الله تعالى وبخل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا
واما البخل ففيه مبحثان المبحث الاول في غوائله وسببه وآفاته
اما الاولى فقد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
من فضله الاية ت عن الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ت
عن الصديق (ابي بكر) رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان د عن ابي هريرة رضي الله تعالى
(اي لا يدخلها الجنة من دخول الاول)
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل شح هالع
وجبن خالع طب عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاح هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاكه
اخرها بالبخل والامل واما سبب البخل فحب المال لا للتصدق وقوام
البدن واقامة الواجب وهو الثامن والعشرون وهو للحرام حرام
واما للحلال لا ولكنه مذموم قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم

واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم حب عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (قال) الشيطان لن يسلم مني صاحب
المال من احدى ثلث اغدو عليه بهن واروح اخذه من غير حله و
انفاقه في غير حقه واحببه اليه فيمنعه من حقه (اي صباح) (او مساء) ت عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن عبد (الدينار)
لعن عبد الدرهم ت عن كعب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال
(اي ضلالا ومعصية)
المبحث الثاني في سبب حب المال وعلاجه وسببه ثلثة الاول حب
الاولاد والاقارب وعلاجه ان يتذكر ان الذي خلقها خلق معها
رزقه وكم من ولد لم يرث عن ابيه مالا وحاله احسن ممن ورث
وانهم ان كانوا اتقياء فيكفيهم الله تعالى وان كانوا فسقة فيستعينون
بماله على المعصية ويرجع مظلمته عليه ان علم او ظن والثاني
التلذذ بوجود المال ورؤيته وتقليبه بيده وقدرته عليه فلا يسمح

وهو الشوق وقت الصباح
وهو المشي بعد الظهر
ومن اخذ الدنيا الذميمة بجامع قلبه وعلقته فصار عبدا لها وهو المراد هاهنا لانها الهاء عن ذكر الله فهو من الخاسرين واذا الهي القلب عن الذكر يسكنه الشيطان وصرفه مناوي
انهم فسقوا وانهم يصرفون ما تركه لهم في معصية الله تعالى

Copyright © King Saud University